جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي

دراسات لغوية

تخصص : لسانيات تطبيقية

رقم : ت/26

إعداد الطالبتين:

زرنوح حفيظة – شنة نجوة

يوم:28/06/2021

دور ميدان فهم المكتوب في تنمية مهارة الكتابة السنة الثانية ابتدائي– أنموذجا

لجنة المناقشة:

غنية تومي	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
دندوقة فوزية	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا
بن ترابو نعيمة	أ.مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾

صدق الله العظيم(القلم/1)

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجّه بجزيل الشكر والامتنان إلى كلّ من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل، ونخصّ بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتورة" **دندوقة فوزية**" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيّمة، والتي كانت عونًا لنا على إتمام هذا البحث.

وأتّوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في قسم لآداب اللغة العربية في كلية الآداب واللغات بجامعة محمد خيضر – بسكرة –

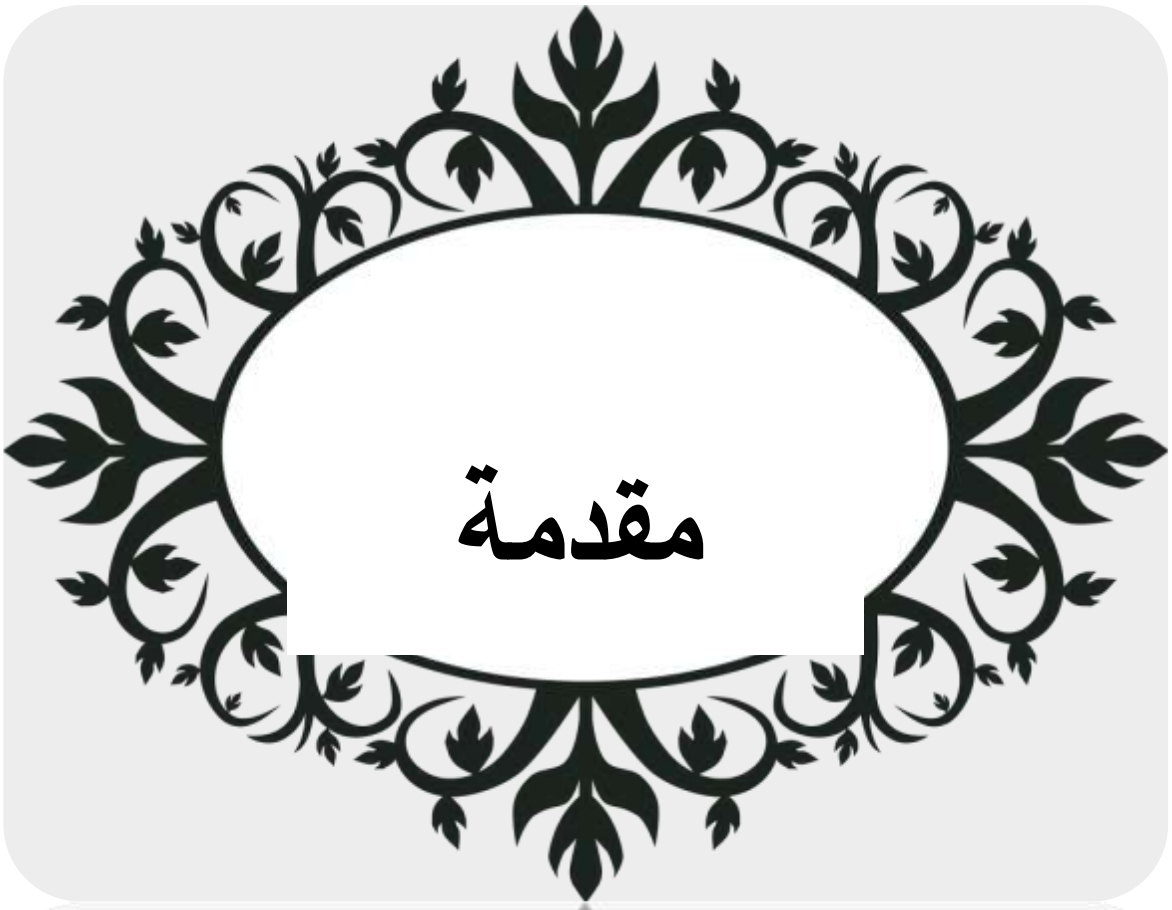
مقدمة

عرف قطاع التربية والتعليم ظهور مناهج جديدة أطلق عليها تسمية مناهج" الجيل الثاني" التي شُرع في تنفيذها بداية سنة 2016 والتي جاءت لسد ثغرات ونقائص الجيل الأول، ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري تغيير بعض المصطلحات التربوية في المجالات التعليمية والتعلّمية والاهتمام بعدة مهارات كمهارة القراءة التي استبدلت في ظل المناهج الجديدة بمصطلح : " فهم المكتوب" والذي هو عبارة عن عمليات ذهنية هدفها اكتساب التلميذ لمجموعة من المهارات تساهم في حصوله على المعنى، ومنه معرفة دور هذه العمليات في تنمية مهارة الكتابة لديه، ونظراً لأهمية ميدان فهم المكتوب فقد آثرنا تخصيصه بالدراسة في موضوع بحث وسمناه بـ"**دور ميدان المكتوب في تنمية مهارة الكتابة السنة الثانية ابتدائية أنموذجا**"، وذلك للإجابة عن الإشكالية الآتية: ما هو الدور الذي يلعبه ميدان فهم المكتوب في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائية؟ والتي تولد عنها جملة من التساؤلات أهمها:

- هل تساهم أنشطة فهم المكتوب في تنمية مهارة الكتابة؟
- هل يتفاعل تلاميذ السنة الثانية ابتدائية مع نصوص فهم المكتوب؟

كان اختيارنا لهذا الموضوع بناء على اقتراح من المغفور لها بإذن الله سعيداني فرحي دليلة، لأنه موضوع جديد لم يسبق دراسته كثيراً على حد علمنا.

والأمر الآخر هو اهتمامنا بميدان فهم المكتوب، لذا كان من الضروري بالنسبة لنا الإطلاع عليه والكشف عن مضامينه فهو موضوع مهم في الوسط التربوي من حيث إنه أساس فهم التلميذ لما هو مقدم له من نصوص، وتمارين تمكنه من الفهم الصحيح للمعنى المراد الوصول إليه أما الأهداف التي نرمي إلى تحقيقها من خلال هذا العمل فهي متمثلة في: التعرف على ميدان فهم المكتوب.

اكتشاف المهارات اللغوية التعلمية الأربعة (السمع، التحدث، القراءة، والكتابة)

التوصل إلى الدور الذي يؤديه ميدان فهم المكتوب لتنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائية.

واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي لوصف ميدان فهم المكتوب ودوره في تنمية مهارة الكتابة، ومن ثم تحليل الاستبيانات التي تم جمعها حتى نتمكن من إعطاء التفسير والنتائج المناسبة لحل المشكلة.

واستندنا في دراستنا هذه على خطة منهجية متكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة بّينا في المقدمة أسباب اختيارنا للموضوع، وفيما تمثلت أهميته، والأهداف التي نرمي إليها من خلال دراستنا هذه مع ذكر التساؤلات التي ننوي الإجابة عنها فيما بعد.

وذكر المنهج الذي اعتمدنا عليه، وتطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم النظرية كمفهوم ميدان فهم المكتوب، ومفهوم المهارة وأنواعها ومفهوم الكتابة وغيرها من المفاهيم ذات الصلة بالموضوع، أما الفصل الثاني فهو عبارة عن دراسة ميدانية تم فيها الاعتماد على أدواتٍ لسير مجرى البحث مثل الاستبانة التي وزعت على عينة قوامها عشرون معلم ومعلمة في مدرستين ابتدائيتين هما عبد الحميد ابن باديس، وعميروش آيت عمودة بسكرة.

وفي الأخير خاتمة البحث التي جمعنا فيها النتائج التي توصلنا إليها.

وقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي كانت نعم السند من أبرزها:

1- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية- أهميتها-مصادرها-ووسائل تنميتها.
2- طه علي حسين الدّليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.

وبطبيعة الحال لم يخلُ بحثنا من صعوبات واجهتنا في سبيل إعداده من بينها اختلاف المصطلحات وعدم وجود دراسات سابقة للموضوع مما صعب علينا الأمر في جمع المعلومات وضمها إلى بعض، وأصعب أمر مرّ علينا الموت المفاجئ لأستاذتنا الفاضلة وصاحبة الموضوع والمشرفة الأولى عليه، وقد كان خبر وفاتها صاعقة بالنسبة لنا، لأنها بمثابة الأم، تغمدها الله برحمته الواسعة.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نشكر فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته علينا، ثم نقدم جزيل الشكر للدكتورة دندوقة فوزية التي تولت الإشراف على بحثنا بعد الدكتورة دليلة فرحي، نظراً لمجهوداتها ووقوفها معنا في هذا الظرف القاسي ونرجو أن يكون هذا البحث في المستوى المطلوب وأن يرقى إلى الآمال المرجوة منه.

الفصل الأول: المفاهيم النظرية

أولا: تعريف المهارة.

ثانياً: المهارات اللغوية.

ثالثاً: ميدان فهم المكتوب.

تمهيد:

تعتبر اللغة العربية، إحدى المركبات الأساسية للهوية الوطنية الجزائرية، وأحد رموز السيادة الوطنية وأساسها الرئيسي وهي بهذا الاعتبار اللغة الوطنية والرسمية ولغة المدرسة الجزائرية.

وعليه فإن المدرسة اليوم أمام رهانات وتحديات من أجل الموازنة بين تغذية البعد الثقافي والحضاري للتلاميذ مما يعزز لديهم الانتماء والاعتزاز بلغتهم، وبين جعلها لغة تنافس اللغات الأخرى لتمكنها من مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.

ونتيجة لظهور مناهج الجيل الثاني ظهر مصطلح ميدان فهم المكتوب ليضيف ويجمع بين مختلف الأنشطة والمهارات اللغوية وتحقيق الاتصال بين التلميذ ومحيطه وبناء على هذا ارتأينا في البداية أن نعرّج على بعض المفاهيم الأساسية الخاصة بالموضوع منها: المهارة وأنواعها، ونخص بالذكر مهارة الكتابة، ميدان فهم المكتوب...

أولاً: تعريف المهارة

أ ـ لغة: الحِذْقِ في الشيْءِ والمَاهِرُ: الحَاذقُ بِكُلِ عَمَلٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ به الَسابِحُ الُمجيدُ، والجَمْعُ مَهَرةٌ.

ويقال: مَهَرْتُ بِهَذا الأَمْرِ أَمَهُر بِهِ مهَارَةً أي صِرْتُ بِهِ حاذقاً.[1]

ب ـ **اصطلاحا:** للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

يعرفها **دريفر Driver** في قاموسه في علم النفس: " بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) بأداء عمل حركي".

ويعرفها **مان Man** :" بأنها الكفاءة في أداء مهمة، ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي ويضيف لأن المهارات الحركية هي : إلى حد ما لفظية و إنما المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية".[2]

ونجد لها تعريف أخر هو: " السهولة في أداء استجابة من الاستجابات أو السهولة في القيام بعمل من الأعمال بدقة وعلى أكمل وجه وفي أقصر وقت ممكن." [3]

لأن المهارة تعتمد على السهولة والسرعة والإتقان كأن نقول على الشخص أنه ماهر؛ أي أنه أتقن عمله.

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج: 14، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ص142.

[2] رشدي أحمد طبعة، المهارات اللغوية، مستوياتها ـ تدريسها ـ صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2004م، ص29.

[3] سماح محمد ناجي ، تصميم برنامج إثرائي قائم على المعامل الافتراضية لتنمية المهارات ،المؤتمر القومي العشرين (العربي الثاني عشر)، 20\21 أبريل 2019م، ص226.

وهي أيضا:" ما تهيأ من خلال استعدادات وراثية وكفاءات حركية تعني خصوصا المعرفة الفعلية." [1]

المهارة حذاقة تنمو بالتعلم والتمرن وقد تكون مرتبطة باستعمال المجال الحركي المعرفي ، والوجداني، أو مزيج لأكثر من نوع.

[1] زنازل نور الهدى تدريس مهارات القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات سنة الثانية ابتدائي –أنموذجا–، كلية الآداب واللغات ، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2016م، مخطوط، ص10 .

ثانياً: المهارات اللغوية

للغة أربعة أنواع من المهارات ممثلة بمهارات الاستماع، المحادثة، القراءة والكتابة ولكل مهارة خصائصها المتعلقة بها ويُنطلق ابتداء من مهارة الاستماع وتليها بقية المهارات الأخرى.[1]

إن المهارات اللغوية ضرورة ملحة لكل مثقف بوجه عام وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص.

1- مهارة الاستماع:

نجد أن القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية فقد ورد استخدام السمع والاستماع في القرآن مقدما على البصر، وذلك لأهميته الفائقة ودوره التربوي الفعال. [2]

وذكر في مواقع كثيرة منها: قوله تعالى﴿إِنَّ اللهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيراً﴾ (النساء/58)

وقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ﴾ (الحج /73)

السمع يعد أول خاصية أنعم الله تعالى بها عبده، وذلك لدوره الفعال في حياة الإنسان.

---

[1] محمد فايز أبو دية، أثر استخدام حقائق العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس ، شؤون البحث العلمي و الدراسات العليا قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة ، (د.ط) 2016م، ص34 .

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع ـ التحدث ـ القراءة. الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، السويس، (د،ط)، 2008م، ص31.

والسمع هو استقبال الأذن لذبابات صوتية من دن قصد أو إعارتها الانتباه، فمن خلالها يمكننا سماع عدد هائل من الأصوات والتقاطها وهي عملية سهلة وبسيطة لاستقبال المعلومات ومختلف اللغات.

أ- العناصر المكونة للاستماع:

الاستماع في مجمله مكون من عدة عناصر مترابطة، ومتداخلة ويمكن تحديدها فيما يلي:

- **فهم المعنى الإجمالي:**

وهي عادة ما يحدث أن يستمع الإنسان لحديث ما، ولم تكن لديه القدرة على استيعابه مفصلاً من خلال عناصره الدقيقة والمترابطة فيه، فيتوجه إلى محاولة فهم المعنى العام أو الإجمالي الذي يدور حوله ما استمع عليه.

- **تفسير الكلام والتفاعل معه:**

وهي الخطوة التالية بعد الوقوف على المعنى الإجمالي العام، يتوجه المستمع لمحاولة تفسير هذا الكلام ومحاولة التفاعل معه.[1]

[1] ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع ـ التحدث ـ القراءة. الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ص31-35.

- **تحليل الكلام ونقده:**

وهو ما يقتضي من المستمع أن يكون على دراية بعدد من الأمور كالخبرة الشخصية والبداية بالموضوع المستمع إليه، الوعي و النظرة الموضوعية، كذلك القدرة على تحليل الكلام المسموع وإدراك أهدافه

- **ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية:**

وهو ما يعرف بالتكامل بين الخبرات خبرات المتكلم، وخبرات المستمع.[1]

أي أن المستمع في حالة تلقيه للكلام قد تكون هذه المعلومات معلومة لديه مسبقاً فتصبح بالنسبة إليه إضافة له فيحدث الإشباع؛ أو أن هذه المعلومات التي سمعها مخالفة لما يعرف فهنا يقتنع بها أو يرفضها.

ب- أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة لأنه الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، فالأذن أسبق من العين في القراءة وفيه تدريب على حسن الاستماع والإصغاء، وإن التدريب على الاستماع يهيئ الطلاب لمتابعة المحاضرات الجامعية وتسجيلها ولذلك ينبغي تدريب التلاميذ على الاستماع منذ المرحلة المتوسطة والثانوية.[2]

[1] ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع ـ التحدث ـ القراءة. ـ الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ص36.

[2] سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص78.

2- مهارة الكلام

أ-تعريف مهارة الكلام:

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع في تعليم اللغة العربية، أما تعريف مهارة الكلام فهو:

- الكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكاره ومشاعره من حيث يفهمه الآخرون.
- الكلام اصطلاحا هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والآراء من شخص إلى الآخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.[1]

معنى ذلك أن الكلام من أوجه الاتصال اللفظي، وركن أساسي في عملية الاتصال فالإنسان في تعامله اليومي يحتاج إلى مهارة التحدث أكثر من حاجته إلى الطعام والشراب والتحدث يعد وجها مكملا للاستماع.

ب-أهداف تعليم الكلام:

من أهم أهداف تعليم الكلام ما يلي:

- أن ينطق المتعلم الأصوات اللغة العربية بطريقة مقبولة.
- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.[2]

---

[1] أغوس جوكر تربيونو، فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستر في تعليم اللغة العربية، إشراف سعيد حواية الله أحمد ومحمد شيخون محمد سليمان، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، إندونيسيا، 2009م، ص8.

[2] المرجع نفسه، ص20-21.

- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في اللغة العربية خاصة في لغة الكلام يكسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية الاتصال.

ج-أهمية مهارة الكلام:

الكلام ليس فرعا لغويا معزولا عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية، أما أهمية الكلام فمنها:

- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود.
- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن الأفكار.
- نشاط إنساني يقوم به الجميع، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة والتعبير عن مطالبه الضرورية.[1]

[1] ينظر: أغوس جوكر تربيونو، فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام، ص19-20.

3- مهارة القراءة

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب على الفرد أن يكتسبها وهي واحدة من المهارات اللغوية، لا يمكن الاستغناء عنها في مراحل التعليم والحياة؛ فهي أداء لتحصيل المعرفة والتعرف على الثقافات واكتساب الخبرات إذ من خلالها يشحن الفرد عقله بالمعارف و الثقافات التي قد يستخدمها في حياته أو تكون له مصدر استواء شخصيته أو نمو عقله.

ورد الفعل قرأ في القرآن الكريم و افتتحت به سورة العلق في قوله تعالى: ﴿ قْرَأ بِسْمِ رَبّك الّذِي خَلَقَ﴾ (العلق/1)

تعد القراءة منذ القدم أهم ما يميز الإنسان عن غيره من أفراد المجتمع بل هي من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما و تخلفا.

إن القراءة تجسيد حقيقي للغة و لحياتها و حياة أبناءها في كل عصورهم و أزمانهم و بمختلف أذواقهم و أفكارهم و أحاسيسهم و ظروفهم و مواقفهم، و عاداتهم وتقاليدهم [...] لهذا كانت الدعوة للقراءة و التشجيع عليها ضرورة حتمية تفرضها المطامح التربوية والقومية و الاجتماعية .[1]

[1] ينظر: أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها – مصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، (د.ط)، 1996م ص43.

أ- مفهوم مهارة القراءة:

وهي: " عملية عقلية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه أو أذنيه أوعن طريق اللمس وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم و التذوق وحل المشكلات، وهي أيضا عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا للمعنى الذي يقصده كاتب النص، و استخلاصه أو إعادة تنظيمه و الإفادة منه، كما يتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية و أنماط التفكير وأقسامه الفكرية و تنمية رصيد الخبرات لدى الفرد. [1]

إذا فالقراءة من المهام البسيطة التي تعني بكل بساطة نطق الأحرف وتهجيها والتعرف على الكلمة والنطق بها بشكل صحيح؛ حتى يمكن فهم ماذا تعني هذه الحروف التي تم النطق بها وعلى أي شيء تدل، و إلى أي شيء تهدف.

وهذا تماما ما يتعلمه الطفل الصغير في سنواته الأولى من الدراسة .

و كذلك القراءة : " من أهم الدروس التي تفيد التلاميذ لأنها تفتح المجال أمامهم للاستفادة من الكتب في الدروس جميعها و إن فائدة القراءة لا تنحصر في المدرسة وحدها ، بل تتعداها للحياة الاجتماعية كلها ؛ إذ بها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين و يطلع على كل شيء بحياته لذلك يمكن أن يقال أن القراءة مفتاح التعلم التعليم ".[2]

[1] حسن فالح البكور و آخرون ، فن الكتابة و أشكال التعبير ، دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن، ط2 2013م، ص288.

[2] علي حسين الدليفي، و سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب الحديث عمان، الأردن ، ط1 ، 2009م ، ص5 .

ب- أهداف القراءة:

- القراءة هي علم و معرفة و خبرة و فن من الفنون الجميلة .
- القراءة للفهم و التفكير و الإبداع و التقدم و الاطلاع على الجيد في كل شيء أو لتوجيه أوقات الفراغ بما يفيد الإنسان .
- القراءة هي مهارة فهم النص و استيعابه و حسن التعبير عنه و كذا الإفادة منه في الكتابة و التأليف و الابتكار عند الحاجة.[1]
- لممارسة القراءة في وقت مبكر علاقة كبيرة بالتفوق الدراسي، في المراحل المختلفة
- حب القراءة يفتح أمام الطفل باب واسع للرقي الروحي والعقلي.
- تلعب القراءة دور المنقذ للأطفال الذين يعيشون في بيئات جاهلة أو فقيرة فقرا مدقعا
- السنوات الست الأولى في تشكيل رغبات الطفل و ميوله و اتجاهاته.
- أطفالنا في أمس الحاجة لأن يقرؤوا القصص و يسمعوا الحكايات التي تهذب نفوسهم .[2]

للقراءة مجالات متعددة لا حصر لها فهي مفيدة في كل موضع و صالحة لكل زمان و تساعد في رؤية الكون على ما هو عليه.

[1] عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة، أهميتها – مستوياتها– مهاراتها –أنواعها، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1 2007م، ص31 .

[2] عبد الكريم بكار، طفل يقرأ " أفكار علمية لتشجيع الأطفال على القراءة "، دار السلام للطباعة و النشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر، ط1، 2010م، ص7-15 .

4- مهارة الكتابة:

بعدما يتمكن المتعلم من المهارات السابقة تأتي مباشرة مهارة الكتابة التي هي عبارة عن وعاء لصب المفاهيم الذهنية التي تختلج في نفس الإنسان.

أ- مفهوم الكتابة:

***لغة:** جاء في لسان العرب:" كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابةً، الكتابة لمن تكون له صناعة مثل: الصناعة والخياطة."[1]

و تم التعبير في العربية عن تدوين اللغة المنطوقة بعدة مصطلحات، أشهرها مصطلحات خمسة هي: الكتابة، الخط، رسم الحروف، الإملاء و النسخ ...، و يقال: كتب الكتابة لنفسه بمعنى انتسخه؛ أي دونه أو نقله عن كتاب آخر و لم يرد لفظ الكتابة في القرآن الكريم ، إلا أنه ورد لفظ الكتاب حاملا دلالة الكتابة مرتين في قوله تعالى، عن عيسى عليه السلام : ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالحِكمَةَ وَالتَّوراةَ والإنجِيلَ» (آل عمران/48)

و في قول الله تعالى عن عيسى عليه السلام أيضا: ﴿وَإِذ عَلَّمتُكَ الكِتَابَ والحِكمَةَ والتَّوراةَ والإنجِيلَ».[2] (المائدة / 110)

***اصطلاحا:** هي علم تعرف به كيفية استنباط المعاني و تأليفها والتعبير عنها بلفظ لائق بالمقام كما أنها بمثابة إعطاء الأفكار بلغة كتابية على وسيلة الجمل المتسلسلة كاملة حتى يفهم القارئ ما بها.[3]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص698.

[2] عصام الدين أبو زلال ، الكتابة العربية أسس و مهارات، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية مصر، ط1، 2011م، ص15

[3] علواني زينة، مهارات الكتابة – الخط و الإملاء – في الطور الابتدائي الصف الرابع أ نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، كلية الآداب و اللغات العربية و العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،جامعة العربي بن مهيدي، 2020م، ص15.

والكتابة أداة من أدوات التعبير و ترجمة للأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ووسيلة وأداة مهمة بين الأفراد و الجامعات و الأمم. [1]

أي أن الكتابة هي نقطة تواصل بين الأفراد لتلبية رغباتهم و توصيل أفكارهم وثقافاتهم للغير مما يساعد في نشر مختلف اللغات و الثقافات بين الأمم.

ب- أنواع مهارات الكتابة

- **التعبير:**

هو قدرة الإنسان عن أداء ما في نفسه من معان و عبارات صحيحة فهو الملكة التي تقدح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرض إليها في حياته اليومية. [2]

التعبير هو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ، بلغة سليمة و واضحة و دقيقة الألفاظ و الغاية منه تعليم اللغة .

[1] محمد فايز أبو دية، أثر استخدام حقائق العمل في تنمية المهارات الابتدائية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس شؤون البحث العلمي والدراسات العليا قسم المنهاج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين 2016م، ص37 .

[2] سعد علي زاير وايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان ط1، 2014م، ص502 .

- **أنواع التعبير:**

" ينقسم التعبير من حيث الشكل إلى قسمين هما:

- **التعبير الشفهي** : يقصد به أن يعبر الطالب عما يدور في نفسه بجمل دون أن يكون قد كتبها ، و يعد جزءا مهما في ممارسة اللغة و استعمالها كثيرا المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، و يرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث و المناقشة و القدرة على التعبير المؤثر الجميل."[1]

التعبير الشفهي هو مجموعة الأفكار التي يقوم المتعلم بالتعبير عنها و يمثل هذا النوع جانب التحدث في اللغة؛ أي آن التعبير بالمشافهة دون التدوين أو التحرير للأفكار المراد نقلها.

- **التعبير التحريري (الكتابي):** هو وسيلة الاتصال بين الفرد و غيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة، و الدقة في اختياره للألفاظ الملائمة و تنسيق الأفكار وربط بعضها ببعض.[2]

يقصد بيه الألفاظ و العبارات التي يمكن للشخص من خلالها أن يعبر عنها، يمثل هذا النوع الجانب المكتوب في اللغة .

[1] سعد علي زاير وايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، ص502.

[2] المرجع نفسه، ص580.

- **التعبير الوظيفي و التعبير الإبداعي:**

التعبير الوظيفي : وهو ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياته اليومية مثل كتابة اللافتات ، ملأ الاستمارات أو توجيه التعليمات الإرشادات و إلقاء الكلمات المختلفة و قراءة محاضر الجلسات والمحادثة بين الناس والرسائل والبرقيات والاستدعاء وبطاقات الدعوات والتهاني وكتابة التقارير والمذكرات وغيرها من الأمور التي تعالج مواقف حياة الطالب .

و يؤدى التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة و الكتابة و لا تظهر فيه شخصية الكاتب و عواطفه و مشاعره .[1]

والتعبير الوظيفي هو عنصر مهم يجب إعطاءه عناية خاصة من طرف المدرسين لأنه يخدم حياة الفرد و يعطيه القدرة على مواجهة المشكلات المتشعبة.

التعبير الإبداعي: غرضه التعبير عن الأفكار و المشاعر النفسية و نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي يقصد به التأثير في نفوس القارئين و السامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم إلى مستوى انفعال هذه الآثار الأدبية الإبداعية؛ بحيث تتضح شخصية[2] الكاتب من خلال تلك العواطف و الأحاسيس ويسمح هذا النوع بكشف عن الموهوبين ووضعهم في الطريق المؤدي إلى الإبداع.

التعبير الإبداعي يتميز بالانفعال و العاطفة، ومن خلاله يقوم الكاتب بعرض أفكاره و مشاعره بطريقته و أسلوبه الخاص بحيث يبدع في انتقاء الكلمات والألفاظ الجميلة المؤثرة في السامع أو القارئ سواء كان هذا التعبير في مجال الحكايات العلمية، والمسرح و الشعر، أو غيرهما فيجب فيه الدقة في انتقاء الأفكار. [3]

---

[1] سعد علي زاير وايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، ص504..

[2] المرجع نفسه، ص504.

[3] المرجع نفسه، ص504.

- **الخط:**

هو الكتابة الفنية الموجودة المبنية على أصول ثابتة و نسب محددة لصور الحروف المفردة و أوضاعها و كيفية تركيبها، و الخط مواز للقراءة فأجود الخط أبنية والخط الحسن هو البيّن الرائق البهيج و لا يقال خطاطا إلا المجوّد، وبعضهم من يجعل الخط مطلق الكتابة.[1]

أو هو تصوير اللفظ بحروف هجائية بأن يطابق المكتوب المنطوق به في ذوات الحروف و عددها، إلا أسماء الحروف، فإنها يجب الاقتصار في كتابتها، على أول الكلمة نحو : ق، ف، ج، ص، وكان القياس أن يكتب هكذا قاف، نون، صاد، جيم كحالة إذا نطق به و كذا بقية أسماء حروف المعجم ، كتب مقتصرا على أوائلها، فخالفت فيها الكتابة النطق. [2]

يعد الخط هو عملية تشكيل الكتابة في مختلف اللغات، وهو عبارة عن رسوم تدل على الكلمات الموجودة في النفس الإنسانية من معان و مشاعر، وبه تتأذى الأغراض.[3]

[1] خضير شعبان، معجم الكتابة، دار اللسان العربي للترجمة و التأليف والنشر، الجزائر، (د.ط)، (د.ت)، ص35.

[2] ينظر: محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة– قواعد الإملاء– علامات الترقيم– الأخطاء اللغوية الشائعة– لغة الإعلانات الصحفية –مختارات من الشعر و النثر، دار الجامعية، كلية الآداب، جامعة طنطا، (د.ط)، 2006 ص21–24 .

[3] ينظر: محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة ص24.

أنواع الخط:

ميزّ ابن خلدون في مقدّمته: « الفصل الثلاثون» تحت عنوان: الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية، بين نمطين من الخطّ أو الكتابة[1] نذكر منها:

الخطّ–أي الكتابة– الذي اعتمد في رسم المصحف الشريف والمقصود« المصحف العثماني»، وكما يقول ابن خلدون: رسوم و أشكال حرفية؛ تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، والكتابة من خواص الإنسان التي يتميز بها عن الحيوان وهي تطلع على ما في الضّمائر، وتتأدّى بها الأغراض إلى بلاد البعيد يطلع بيه على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه من علومهم وأخبارهم فهي شريعة بهذه الوجوه والمنافع .[2]

- **الإملاء:**

لغة:

ورد الإملاء في معاجم اللغة العربية القديمة منها والحديثة تحت مادة (م،ل،ل)، اذ حاول أصحاب هذه المعاجم جمع كل ما يتعلق بالمادة من معاني وصيغ مختلفة، منها ما ورد في لسان العرب "**لابن منظور**" **(ت771هـ)** في مادة ملل« أَمَلَّ الشيء : قاله فكتب وأملاه: كأمله على تحويله التضّعيف وفي التنزيل﴿فليملل وليهّ بالعدْل﴾(البقرة/282) وهذا من أمَلّ وفي التنزيل أيضا ﴿ فهي تملي عليه بكرة وأصيلا ﴾ (الفرقان /51)، من أمْلىَ وحكي أبو يزيد أنا أملل عليه الكتاب بإظهار التضعيف.[3] »

[1] عمر الفاروق الطبّاع، الوسيط في قواعد الإملاء وإنشاء، مكتبة معارف، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ص11.

[2] محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة، ص24.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مادة "م، ل، ل "، مج 11، ص631.

اصطلاحا:

«الإملاء هو عملية إتقان رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه وهو مهارة مركبة مكونة من عدد من المهارات الجزئية الأدائية العقلية لا يتم امتلاكه إلا من خلال مواقف التدريب الذهني والاستعمال الفعلي للوحدات الخطية .[1]»

أنواع الإملاء وكيفية تدريسه

للإملاء أربعة أنواع هي: الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء الاستماعي والإملاء الاختباري وكل من هذه الأنواع نمطه في التدريس.

- **الإملاء المنقول:**

يعرفه رشدي أحمد طعيمة: «الإملاء المنقول هو أن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سبورة أو بطاقة بعد قراءتها وتهجي بعض كلماتها».[2]

الذي يستكشف من خلال هذا التعريف أن هذا النوع من الإملاء نجده عند تلاميذ المراحل الأولى من التعليم الابتدائي ويتم بعد قراءة القطعة التي يقدمها المعلم وتهجي كلماتها الصعبة ثم نقلها سواء من السبورة أو الكتاب.

[1] أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، كنوز المعرفة، عمان، الأردن ط1، 2004م، ص196.

[2] رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها- مهاراتها- تدريسها-تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2017م، ص428.

- **الإملاء المنظور:**

الإملاء المنظور هو النوع الثاني من الإملاء، والذي يقصد به: «أن يعتمد على رؤية القطعة الإملائية وقراءتها ومناقشة محتوياتها، والوقوف عند بعض كلماتها التي تشتمل صعوبة في النطق، ثم تملى عليهم بعد أن تخفى من أمامهم».[1]

بمعنى أن طريقة تدريس الإملاء المنظور لا تكون إلا بعد الانتهاء من القراءة وتهجي الكلمات الصعبة، بحيث المعلم القطعة ثم يبدأ في إملائها على التلاميذ.

مزايا الإملاء المنظور:

«*يساعد على الربط بين النطق والرسم الإملائي

* يعتبر خطوة متقدمة في سبيل التهيؤ لمعالجة الصعوبات الإملائية.»[2]

- **الإملاء الاستماعي:**

يطلق على هذا النوع من الإملاء بأنه: «الإملاء غير المنظور، ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى قطعة الإملاء، وتهجئة كلمات متشابهة لما فيها من كلمات صعبة، تملى عليهم القطعة وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصفين الرابع والخامس».[3]

نلاحظ أن التلاميذ في هذا النوع من الإملاء يستمعون إلى القطعة فقط، لذلك فهم مجبرون على حسن الإصغاء والانتباه.

---

[1] محمد احمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سوريا، (د.ط) 2017م، ص104.

[2] راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار للكتاب العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص23.

[3] زهدي محمد عبيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م ص110.

➢ **الإملاء الاختباري:**

« يهدف هذا النوع من الإملاء إلى الوقوف على مستوى التلاميذ، ومدى الإفادة التي حققوها من دروس الإملاء، كما يهدف إلى قياس قدراتهم، ومعرفة مدى استفادتهم من خلال الاختبارات الإملائية التي يجريها المعلم.»[1]

هذا النوع من الإملاء هو عكس الأنواع الأخرى، لأنه عبارة عن اختبار نستطيع من خلاله أن نستنبط مدى تقدم التلاميذ في الكتابة الإملائية.

ج- أهداف الكتابة وأهميتها:

والأكيد بعد كل هذا أننا لا نتعلم ممارسة الكتابة إلا بعد أن نكون قد تعلمنا مهارات الاستماع و الحديث، والقراءة وغيرها، فالكتابة وسيلة اتصال تمكن التلميذ من التعبير عن أفكاره و إبداء رأيه.

إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة:

- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار و الأحاسيس والانفعالات بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع.
- اكتساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره و تسلسلها.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة لكتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكرات.[2]

---

[1] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، مراجعة كمال بشير ومحمود كامل الناقة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، (د.ط)، 2012م، ص23.

[2] إبراهيم علي ربابة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الالوكة، www.alvkah.net، بدون صفحة .

- الكتابة من حيث العموم تبرز على الورق سواء ما كان منها من نتاج العقل ونقصد هنا الكتابة العلمية البحتة أو ما كان أدبا خالصا، و نقصد الكتابة الإبداعية التابعة من صميم النفس الإنسانية و الموزعة بين الوجدان العاطفة. [1]

ثالثا: ميدان فهم المكتوب

- **ميدان:** «جزء مهيكل ومنظم المادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي يدرجها في ملمح التخرج، ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة التي يدرجها في ملمح التخرج، وبالنسبة للغة العربية فإن لدينا أربعة ميادين هي: فهم المنطوق، التعبير الشفوي،ن فهم المكتوب التعبير الكتابي»[2]

وهو مصطلح جديد ظهر بعد تطورات وتغيرات التي طرأت على المنظومة التربوية فيما يعرف "بالجيل الثاني" ويقابله النشاط "بالجيل الأول" مثل: نشاط القراءة نشاط القواعد، نشاط التعبير الكتابي...

- **فهم:** الفهم عملية عقلية تساعد الفرد على تفسير محتوى الكلام الموجه إليه، أو تفسير محتوى النص المكتوب في(الكتب، السبورة، الشعارات...) انطلاقا من أفكاره الذاتية.
- **المكتوب:** والمكتوب يكون عبارة عن رسم كتابي يتميز بخاصية البقاء لمدة طويلة جراء حفظه، على عكس المنطوق الذي يكون مشافهة وقابل للتغير، أي لكل منهما منطلق خاص به.

[1] رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص5 .

[2] الجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، (د.ط)، 2016م، ص287.

مفهوم ميدان فهم المكتوب:

« هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، تقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في إكساب المعرفة، وإثراء التفكير، وتنمية المتعة وحب الاستطلاع ويشمل الميدان نشاط القراءة، المحفوظات والمطالعة»[1].

أما عن الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب فهي أن يقرأ نصوص بسيطة تتكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما قراءة سليمة ويفهمها.

والكفاءة الختامية لميدان التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي) هي أن ينتج كتابات من ست

[1] الوثيقة المرافقة لمنهج العربية مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية 2016م، ص5.

[2] وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب السّنة الثّانية، من التّعليم الابتدائيّ، اللّغة العربيّة– التّربية الإسلاميةّ– التّربية المدنيّة، مطابق لمناهج الجيل الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د.ط)، 2016م، ص10.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور فهم المكتوب في تنمية مهارة الكتابة السنة الثانية ابتدائية أنموذجا

أولاً: عرض منهجية الدراسة وأدواتها

ثانيا: تحليل نتائج الاستبيان

تمهيد:

بعد أن تعرفنا في الفصل الأول على المهارة وتعريفها وكذلك أنواع المهارات وخصصنا بالحديث على المهارات الأربعة اللغوية (الاستماع، الحديث، القراءة، والكتابة) بعدها ميدان فهم المكتوب، عطفا على ذلك قمنا بإعداد استبيان يعد دراسة ميدانية تعرفنا على آراء من يعيشون ويعايشون العملية التعليمية، لأن المسائل التي تتعلق بالموقف التعليمي لا تقتصر على ما تقدمه الوثائق الرسمية مثل: الكتاب، المقرر، دليل الأستاذ توجيهات المنهاج، إذ لا بد للجانب النظري من جانب تطبيقي يدعمه ويثريه، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور ميدان فهم المكتوب في تنمية مهارة الكتابة؛ وهذه الأخيرة تعد العمود الفقري، ولا يمكن للمعلم أو المتعلم أن يتجاوزها بحكم امتدادها العمودي والأفقي مع سائر الأنشطة اللغوية أو العلمية أو الفنية .

على كل فهذا الجانب الميداني يرتكز على آليات وإجراءات علمية، شمل مجال الدراسة،والمنهج المناسب لها، وتحديد العينة ليصل إلى النتائج الجزئية للمعلمين، والتي من شأنها أن تبين لنا جملة من الصعوبات اللغوية التي تعترض المتعلم في فهم واستيعاب المحتوى.

أولا: عرض منهجية الدراسة وأدواتها

اعتمدنا في بحثنا هذا على الدّراسة الميدانية التي تضمنت استبيانات كانت لنا عونا في تقديم إحصائيات واستنتاجات حول:" ميدان فهم المكتوب ودوره في تنمية مهارة الكتابة".

1- منهج الدّراسة:

بعد مراجعة العديد من المناهج البحثية، اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدّراسة، وذلك بالاعتماد على حقيقة دراسة الواقع والاهتمام بوصفه وصفا دقيقا للوصول إلى الحقيقة.

فالمنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث [...] يمكن تعريفه: بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيراً الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية .[1]

2- عينة الدراسة:

إن اختيار العينة من أهم مراحل البحث« فهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً» [2]، وتتكوّن هذه العينة من مجموعة المعلمين، إذ قمنا بمقابلة معلمي اللّغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ووزعنا (20) استبيانا على مستوى المؤسسات التربوية للطوّر الابتدائي .

[1] نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين راس الجيل، قسنطينة الجزائر، (د.ط)، 2017م، ص218.

[2] علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، دار المكتبة الوطنية بنغازي، ليبيا، ط1، (د.س)، ص183.

3- أداة الدراسة:

اعتمدنا على الاستبيان كأداة للدّراسة الميدانية لجمع المعلومات والبيانات التي تمّ الحصول عليها من الدّراسة النظرية، وقد تكوّن الاستبيان من (15) سؤالا موجها للمعلمين، ومعظم الأسئلة تركّز على نوعية الدروس المقدّمة وأثرها على الإنتاج الكتابي ومعرفة ما إذا تمكن التلّميذ من مهارة الكتابة معتمدا على ما قُدّم له خلال المقطع أو الفصل.

والاستبانة إذا أردنا تعريفها ترجمةٌ للمصطلح الإنجليزي (Questiommaivess) «وهي وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة تعدّ لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه.»[1]

أو هي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المرتبطة بعضها ببعض بشكل يحقق الهدف، موجهة إلى عينة من المجتمع الأصلي حول ظاهرة أو موقف معيّن، [2] ويشترط في أسئلة الاستبانة أن تكون معدة بدقة لتسلم إلى المبحوثين(عينة البحث) ليسجلوا فيها إجاباتهم.[3]

واختصاراً لكل هذه يمكن القول إن الاستبانة عبارة عن مجموعة من الأسئلة، حيث تكون مرتبة منظمة وفق عنوان البحث بُغية الوصول إلى المعلومات التي تخدم البحث وقد اخترنا من أنواع الاستبيان الاستبيان المقيدّ وفيه يجب على المُجيب أن يختار بين إجابات ممكنة ومحددّة وآخر استبيان مفتوح، أسئلة لا يعقبها أي نوع من أنواع الاختيارات وتكون الإجابات حرّة أحيانًا وأحيانا متبوعة يطلب تفسير الاختيار.

[1] زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين ، ط2 2010م، ص17.

[2] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط3، 2019م، ص88.

[3] منصور محمد إسماعيل العريقي، طرق البحث، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن، ط3، 2013م، ص105.

4 ـ المجال المكاني:

تم تطبيق هذا الاستبيان في مدرستين ابتدائيتين هما:

ـ ابتدائية عبد الحميد بن باديس ـ بسكرة.

ـ ابتدائية عميروش آيت حمودة ـ بسكرة ـ

5ـ المجال الزماني:

امتدت الدراسة من 2021\3\31 إلى 2020\04\30، وقد كانت هذه الفترة كافية لجمع البيانات.

6 ـ أدوات المعالجة الإحصائية :

اعتمدنا في تحليل النتائج المتحصل عليها على النسب المئوية التي تحُسب بالطريقة التالية:

النسبة المئوية :التكرار(100/المجموع الكلي للعينّة).

ثانياً: تحليل نتائج الاستبيان

1: البيانات الشخصية

أ ـ متغيّر الجنس:

جدول رقم (1): الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	50	%75
ذكر	15	%25
المجموع	20	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ ارتفاعاً في نسبة عدد المعلمات، مقارنة بعدد المعلمين، وهذا يرجع إلى توجه الجنس النسوي في الغالب الأعم إلى سلك التعليم بصفة كبيرة، وفي المقابل إعراض الجنس الذكر عن هذه المهنة إلى حد ما؛« فحسب دراسة أجريت من بين سنة 1977 إلى 2003 يحتل قطاع التربية الوطنية المرتبة الأولى بنسبة 192،894 عونا مما يمثل نسبة18،9% وعليه تتمركز نسبة 80% من الأعوان النساء، ويمكن أن نفسر هذا التمركز الهام بهذا القطاع لأنه يسمح للمرأة أن توفق بين واجباتها المهنية ومسؤولياتها العائلية.[1]»

[1] سعداوي زهرة، واقع التنمية الاجتماعية الاقتصادية للمرأة في المجتمع الجزائري– دراسة سميولوجية إحصائية، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف،(د.ط)، (د.س)، ص20.

جدول رقم (2): المستوى العلمي

خريج	العدد	النسبة المئوية
ثانوي	3	%15
جامعي	17	%85
شهادة معادلة	0	%00
المجموع	20	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة جامعية حيث قدرت نسبتهم بـ85%، في حين نلمس أن نسبة المتحصلين على شهادة الثانوي منخفضة، حيث قدرت نسبتهم ب15 %، ونفسر ارتفاع النسبة الأولى على حساب الباقي لطبيعة نظام التعليم في الجزائر وما يفرضه العصر الراهن.

جدول رقم (3): الخبرات المهنية

الخبرات المهني	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	4	%20
5 سنوات	01	%5
أكثر من5 سنوات	15	%75
المجموع	20	%100

التحليل: من خلال الجدول نستنتج أن 20% من أفراد العينة كانت خبرتهم المهنية 5 سنوات فأقل، و5% منهم كانت سنوات خبرتهم 5 سنوات، و75% منهم خبرتهم أكثر من 5سنوات، ولارتفاع نسبة ذوي من خبرة المهنية عامل مهم في تحقيق المردود الوظيفي.

2: ميدان فهم المكتوب في المنهاج

جدول رقم (4):هل يعد تخصيص حصة واحدة أسبوعيا لميدان إنتاج المكتوب ؟

	التكرار	**النسبة المئوية**
كافيا	8	%40
غير كاف	12	%60
المجموع	20	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أنه لا يمكن تخصيص حصة واحدة أسبوعياً لإنتاج المكتوب لأن نسبة كافيا منخفضة حيث قدرت بـ40%، ونسبة الإجابة بغير كافية عالية قدرت بـ60%، تدل هذه النسبة على حاجة المعلمين إلى الوقت اللازم لميدان إنتاج المكتوب، فالمدة الزمنية المقدرة بحصة واحدة أسبوعيا لا تكفيهم لتقديم مضمون العمل الإنتاجي وتقييم المتعلم.

جدول رقم (5): هل نوعية الدروس المكتوبة والمقدمة ؟

	التكرار	**النسبة المئوية**
مناسبة	15	%75
غير مناسبة	05	%25
المجموع	20	%100

التحليل: كانت نسبة الإجابة بمناسبة هي أكبر نسبة حيث قدرت بـ75% ونسبة الإجابة بغير مناسبة 25%، وهذا ما يدل على أن نوعية الدروس المكتوبة مناسبة؛ «لأن تقديم نص اللغة العربية يكون وفق مؤشرات القراءة، وهذه الأخيرة متبوعة بشرح معنى المفردات وأسئلة لفهم النص يراعى فيها التدرج من: أسئلة الفهم وأسئلة الاستكشاف إلى أسئلة تحليلية.»[1]

الجدول رقم **(6): نصوص القراءة مناسبة لسن المتعلم**

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	13	%65
لا	7	%35
المجموع	20	%100

[1] وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب السّنة الثّانية من التعليم الابتدائي– اللّغة العربيّة– التّربية الإسلاميّة– التّربية المدنيّة ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص10.

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن نصوص القراءة مناسبة لسن المتعلم وقدرت بـ 65%، على عكس الإجابة الثانية المنخفضة بنسبة 35%، وذلك يعني حرص وزارة التربية الوطنية على جودة النصوص المقدمة للسّنة الثّانية من التّعليم الابتدائيّ.

الجدول رقم (7): إذا كانت غير ملائمة هل يعود ذلك ؟

	التكرار	**النسبة المئوية**
لنقص الحجم الساعي	2	%10
لغياب عنصر التشويق فيها	9	%45
لهما معاً	9	%45
المجموع	20	%100

التحليل: هناك من رأى أسباب أخرى لعدم ملائمة نصوص القراءة لسن المتعلم ومنها حجم النصوص فمعظمها طويلة تدب في نفوسهم الملل، إضافة إلى ذلك فمفردات بعض النصوص عالية على مستوى تلاميذ السنة الثانية.

الجدول رقم (8): هل المشاهد المتوفرة حالياً تدعم الثروة اللغوية لدى المتعلم؟

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	14	%70
لا	6	%30
المجموع	20	%100

التحليل: من خلال الجدول نستنتج أن نسبة المشاهد المتوفرة تدعم الثروة اللغوية لدى المتعلم بنسبة 70%، أما نسبة القائلين أن المشاهد لا تدعم الثروة اللغوية فمنخفضة بنسبة 30%.

الجدول رقم (9) : ما هو الحل لتدعيم ميدان الإنتاج الكتابي ؟

	التكرار	النسبة المئوية
زيادة حصص القراءة	0	%00
ادراج حصة المطالعة	7	%35
تكثيف الواجبات حول هذا الميدان	4	%20
الحلول الثلاثة معاً	9	%45
مجموع	20	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الإجابات رأت أن الحل لتدعيم ميدان الإنتاج الكتابي هو الحلول الثلاثة معا أي بإدراج حصة المطالعة بنسبة 35% وتكثيف الواجبات حول هذا الميدان بنسبة20%، ونجد من أضاف حلول أخرى كدعم التلاميذ

بالتمارين القرائية أو كتابة ملخصات للنصوص أو إيجاد المغزى لنص القراءة المدروس وكل هذه الاحتمالات الواردة سابقاً واجبة من أجل تدعيم إنتاج المكتوب،« فللقراءة أهمية بالغة لأنها عالم واسع، لا يجوز أن تحدهُ حدود ومهما كان نوع المواد المقروءة، ورقية كانت أو إلكترونية، فإن المهم هو إثارة الرغبة في القراءة، والتعوّد على المطالعة من أجل تكون مجتمع قارئ.»[1]

3: ميدان فهم المكتوب عند التلميذ

الجدول رقم (10): يكون فهم النصوص عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي من خلال؟

	تكرار	النسبة المئوية
القراءة الأولى	00	%00
القراءة المتعددة	02	%10
شرح المعلم	07	%35
القراءة المتعددة وشرح المعلم	06	%30
كلهم	05	%25
المجموع	20	%100

التحليل: نلاحظ أن أكبر نسبة تقول أن فهم النصوص عند تلاميذ السنة الثانية يكون بالقراءة المتعددة «لأنها تربط بين المتعلمين فيجب إعطائها حقها من العناية، والرعاية القرائية لأنها تلعب دور بارز ومؤثر جداً لا يجوز إهماله » [2]وكذلك لشرح المعلم فائدة كبيرة لتنمية التواصل بين المتعلمين على أفضل وجه ويركزون على الشرح أكثر بنسبة

[1] عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة– أهميتها–مستوياتها– مهاراتها– أنواعها، ص33.

[2] المرجع نفسه، ص33

35 %، وهناك من رأى اقتراحات أخرى كالتركيز على الإيحاءات لجذب انتباه التلاميذ وكذلك المطالعة المنزلية المسبقة للنصوص.

الجدول رقم (11): هل تدعم نصوص القراءة ميدان إنتاج المكتوب:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	%100

التحليل: نلاحظ من الجدول أن نسبة المجيبين بأن نصوص القراءة لا تدعم ميدان إنتاج المكتوب منخفضة 10%، على عكس المدعمين لدور نصوص القراءة في إثراء ميدان إنتاج المكتوب، لأن مضمون نصوص القراءة يساعد المتعلمين على اكتساب مخيلة ذهنية ولأنها تصب في نفس الموضوع وكذلك مضمون النصوص هو« المادة والفكرة اللتان يستقي منها العمل الكتابي غذاءه واستمراريته؛ أي مجموعة الأفكار والحقائق والمعارف والمشاهد »[1] كما أنه يزود المتعلم بزادٍ لغوي يساعده في إنتاج المكتوب.

[1] احمد الخطيب ونبيل حسنين، مهارات الكتابة والتعبير، دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2015م، ص12.

الجدول رقم (12) : هل يواجه تلاميذ السنة الثانية صعوبات في إنتاج المكتوب؟

	التكرار	النسبة المئوية
كلهم	00	%00
أغلبهم	10	%50
بعضهم	10	%50
لا توجد صعوبات	00	%00
المجموع	20	%100

تحليل : وهذا إن دلّ فإنما يدل على تفاوت مستوى التلاميذ فهناك الممتاز وهناك المتوسط والضعيف أي اختلاف واضح حسب نوعية التمارين المقدمة.

ـ النشاط الذي يفضله أغلب التلاميذ في ميدان إنتاج المكتوب:

جاءت معظم الإجابات على أن النشاط الذي يفضله أغلب التلاميذ في ميدان إنتاج المكتوب هو الربط بين الجمل وتلوين الإجابات الصحيحة وملء الفراغات، وأكثر شيء محبب لدى التلاميذ هو نشاط الألعاب القرائية، ولعل التلاميذ يميلون إليها لسهولتها وسرعة فهمها.

ـ الصعوبات التي تواجه التلميذ في إنتاج المكتوب :

اتفقت جلّ الإجابات على أن من أكثر المشاكل التي تعترض المتعلم، في المرحلة الابتدائية وخاصة الطور الأول هو كثرة الأخطاء بأنواعها الإملائية وركاكة التعبير؛ أي لم يتمكنوا بعد من اللغة الفصحى وكذلك أصعب ما يواجههم صعوبة الربط بين الأفكار وترتيبها، إضافة إلى عدم القدرة على استظهار الكلمات المناسبة أثناء الكتابة.

ومن صعوبات الأخرى الخاصة بالكتابة نذكر:

- يعكس الحروف بحيث تكون كما تبدو له في المرآة.
- يخلط في الاتجاهات (من اليسار بدلا من اليمين).
- ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة مثل كلمة ربيع قد يكتبها ريبع.
- يحذف بعض الحروف من الكلمة أو الكلمة من جملة أثناء الكتابة.
- قد يجد المتعلم صعوبة الالتزام بالكتابة على الخط – السطر– من الورقة وعادة ما يكون رديئاً بحيث تصعب قراءتها.[1]

ـ الوقت المخصص لإنتاج المكتوب بالنسبة للتلاميذ:

جاءت الإجابات متقاربة حول نتيجة واحدة وهي نوعاُ ما؛ وهذا راجع لاختلاف مستوى استيعاب كل تلميذ، أي كل تلميذ وقدرته المعرفية ومرهون أيضا بنوعية التمارين المقترحة.

[1] مرام عليان، صعوبات الكتابة ديسغرافيا، الكلية الأهلية، (د.ط)، (د.س)، ص17–18.

الخاتمة

وفي الأخير استخلصنا جملة من النتائج التي تحصلنا عليا من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثلة في:

- تسعى مناهج الجيل الثاني إلى تثبيت المهارات اللغوية.
- يرتبط الفهم بمعارف سابقة تفيد القارئ في ربط المعلومات.
- إن فهم المكتوب عبارة عن مجموعة من العمليات العقلية التي تساهم في إكساب التلميذ مهارات تساعد على الفهم مثل: التحليل، الاستنتاج...
- يحتوي ميدان فهم المكتوب على مهارات فرعية تساعد التلميذ على الفهم من استخلاص الأفكار الأساسية إلى إبداء رأيه حول مضمون النص.
- تحقق مهارة الكتابة بفضل ميدان فهم المكتوب الذي يكسب التلميذ الرصيد اللغوي والكفاءة اللغوية بمعرفة قواعد اللغة واستعمالها استعمالا صحيحا.
- لميدان فهم المكتوب دور في إثراء رصيد التلميذ اللغوي ومن ثمة نستطيع الكتابة أي التعبير بلغة سليمة خالية من الأخطاء بأنواعها.
- تعمل القراءة على التغلب من الخجل والارتباك والبعد عن العزلة.
- تتمثل أهمية ميدان فهم المكتوب في تنمية مهارة الكتابة وكذلك فهم ما ينطق كما تقوم بزيادة الخبرات والمهارات التي يكتسبها الفرد.
- ضرورة ربط نصوص القراءة بواقع التلاميذ وذلك لشد انتباههم وتركيزهم مما يساهم أكثر في تنمية مهارة الكتابة لديهم.
- يجب الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في زيادة المفاهيم اللغوية والمعرفية للتلميذ.

- يجب إدراج حصة للتصحيح الكتابي في الابتدائي في مثل ما هو معمول به في المتوسط ليتسنى للتلاميذ معرفة مواقع الأخطاء وعدم تكرارها وإن لم يستطع يطلب من زميله لكي يتحقق مفهوم التعاون بينهم.
- تحفيز التلميذ على حب المطالعة لكي يطلع على مختلف المفردات والتركيب.
- الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ خلال نصّ سؤال إنتاج المكتوب.
- حرص المعلم على مراقبة السلامة اللغوية للتلميذ، والتشديد على مثل هذه الأخطاء.
- استخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات وكتابة العبارة مشكولة.

ومن خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها توصلنا إلى عدة نتائج من أهمها:

- التوقيت المخصص لميدان إنتاج المكتوب غير كاف عموماً.
- موافقة المعلمين على نوعية الدروس المكتوبة المقدمة إذ أنها تخدم ميدان إنتاج المكتوب.
- مناسبة دروس القراءة لسن المتعلم في بعض المقاطع لكنها غير ملائمة في مقاطع أخرى بسبب نقص التشويق فيها أو لنقص حجم الساعي أحياناً أخرى.
- معرفة المعلم كيف يجذب انتباه التلميذ للدرس كاستعمال المشاهد لتدعيم الثروة اللغوية.
- فهم النصوص بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية عن طريق القراءة المتعددة وشرح المعلم.
- لنصوص القراءة دور كبير في دعم ميدان إنتاج المكتوب.
- يعتبر نشاط الألعاب القرائية والربط بين الجمل وتلوين الكلمات وإكمال الناقص من أفضل النشاطات المحببة لدى اغلب التلاميذ.

- أغلب التلاميذ يواجهون صعوبة أثناء الإنتاج الكتابي
- صعوبة الربط بين الجمل والأخطاء الإملائية من أكثر الصعوبات التي تواجههم في إنتاج المكتوب.
- ترجع مناسبة توقيت إنتاج المكتوب إلى مستوى التلاميذ فهناك من يناسبه وهناك من لا يناسبه.

الملـــحـق

الجمهوريـة الجزائـرية الديمقراطـية الشعبـية

جـامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب اللغة العربية

استمـارة استبيـان

نحن الطالبتان بقسم اللغة والأدب العربي بصدد تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر .

بعنوان: " دور ميدان فهم المكتوب في تنمية مهارة الكتابة السنة الثانية ابتدائي" – أ نموذجا –

دراسة عينة من معلمي إبتدائيتي : عميروش آيت حمودة بسكرة .
عبد الحميد بن باديس بسكرة.

الرجـــــاء منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بدقة و تركيز مع وضع علامة (x)

في الخـانة المناسبة.

و نحيطكم علما أن معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي .

شـكرا عـلى مساعدتكـم .

إعداد الطالبتين : إشراف الدكتورة :

– شـنـة نجوة – دندوقة فوزية

– زرنوح حفـيظة

السـنـة الجـامعية : 2020 /2021

أولا : البـيانات الشخصـية .

1-الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2-المستوى التعليمي:

ثانوي ☐ جامعي ☐ شهادة معادلة ☐

3-الخبرة المهنية:

. أقل من 5سنوات ☐

-5 سنوات ☐

-أكثر من 5 سنوات ☐

ثــانـيا: ميدان فهم المكتوب في المنهاج

1- هل يعد تخصيص حصة واحدة أسبوعيا لميدان إنتاج المكتوب ؟

كـافيا ☐ غير كاف ☐

2-نوعية الدروس المكتوبة المقدمة :

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

3-نصوص القراءة مناسبة لسن المتعلم :

نـعم ☐ لا ☐

4- إذا كانت غير ملائمة هل يعود ذلك:

- لنقص الحجم الساعي ☐
- لغياب عنصر التشويق فيها ☐
- لأسباب أخرى

.....

.....

..

5-هل المشاهد المتوفرة حاليا تدعم الثروة اللغوية لدى المتعلم؟

نـعم ☐ لا ☐

6-ما هو الحل لتدعيم ميدان الإنتاج الكتابي ؟

زيادة حصص القراءة ☐

إدراج حصة للمطالعة ☐

تكثيف الواجبات حول هذا الميدان ☐

- حلول أخرى

.....

.....

ثـــالثـا: ميدان فهم المكتوب عند التلميذ .

1- يكون فهم النصوص عند تلاميذ السنة الثانية من خلال:

-القراءة الأولى ☐

-القراءة المتعددة ☐

- شرح المعلم ☐

- حلول أخرى

.....

.....

2- هل تدعم نصوص القراءة ميدان إنتاج المكتوب ؟

نـعم ☐ لا ☐

- كـيف

.....

.....

3- هل يواجه تلاميذ سنة الثانية صعوبات في إنتاج المكتوب ؟

- كـلهم ☐

- أغـلبهم ☐

- بعـضهم ☐

- لا توجد صعوبات ☐

4-ما هو النشاط اللغوي الذي يفضله أغلب التلاميذ في ميدان إنتاج المكتوب ؟

- .....

- .....

- .....

5-فيما تتمثل الصعوبات التي تواجه التلميذ في إنتاج المكتوب ؟

- .....
- .....
- .....

6-هل التوقيت مناسب للتلاميذ ؟

- .....
- .....

قائمة المصادر
والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع**

أولا:المصادر والمراجع

1-ابن منظور، لسان العرب، مج:1و14، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط1 2000م.

2-أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

3-أحمد الخطيب ونبيل حسنين، مهارات الكتابة والتعبير، دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م.

4-أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها . مصادرها و وسائل تنميتها، عالم المعرفة،(د.ط)، 1996م.

5-أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، مراجعة كمال بشير ومحمود كامل الناقة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، (د.ط)، 2012م.

6-حسن فالح البكور و آخرون ، فن الكتابة و أشكال التعبير ، دار جرير للنشر والتوزيع عمان ، الأردن، ط2، 2013م.

7-خضير شعبان، معجم الكتابة، دار اللسان العربي للترجمة و التأليف والنشر الجزائر (د.ط)، (د.ت).

8-راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار للكتاب العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2009م.

9-رشدي أحمد طبعة، المهارات اللغوية، مستوياتها ـ تدريسها ـ صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2004م.

10-رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها- مهاراتها- تدريسها-تقويمها دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، ط1، 2017م.

11-رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ط1، 2008.

12-زهدي محمد عبيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2011م.

13-زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان مطبعة أبناء الجراح، فلسطين ، ط2، 2010م.

14-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع ـ التحدث ـ القراءة. الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية السويس،(د،ط) 2008م.

15-سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013 م.

16-سعد علي زاير وايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014 م.

17-عبد الكريم بكار، طفل يقرأ " أفكار علمية لتشجيع الأطفال على القراءة " دار السلام للطباعة و النشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2010م.

18-عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة، أهميتها – مستوياتها- مهاراتها -أنواعها دار الفكر دمشق، سوريا، ط1، 2007م.

19-عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية أسس و مهارات، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر و التوزيع ، الاسكندرية، مصر، ط1، 2011م.

20-علي حسين الديلفي، و سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية علم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1 ، 2009م.

21-علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، دار المكتبة الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، (د.ت).

22-عمر الفاروق الطبّاع، الوسيط في قواعد الإملاء وإنشاء، مكتبة معارف بيروت، لبنان ط1، 1993م.

23-محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق كلية التربية، دمشق، سوريا، (د.ط)، 2017م.

24-محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء اليمن، ط3 2019م.

25-محمد فايز أبودية، أثر استخدام حقائق العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس ، شؤون البحث العلمي و الدراسات العليا قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين، 2016م.

26-محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة- قواعد الإملاء- علامات الترقيم- الأخطاء اللغوية الشائعة- لغة الإعلانات الصحفية -مختارات من الشعر والنثر دار الجامعية كلية الآداب، جامعة طنطا، (د.ط)، 2006م.

27-مرام عليان، صعوبات الكتابة ديسغرافيا، الكلية الأهلية، (د.ط)، (د.س).

28-منصور محمد إسماعيل العريقي، طرق البحث، جامعة العلوم والتكنولوجيا صنعاء اليمن، ط3، 2013م.

29-نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مؤسسة حسين رأس الجيل، قسنطينة، الجزائر، (د.ط)، 2017م.

ثانيا: المذكرات

30-أغوس جوكر تربيونو، فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام بحث تكميلي لنيل درجة الماجستر في تعليم اللغة العربية، إشراف سعيد حواية الله أحمد ومحمد شيخون محمد سليمان، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، إندونيسيا، 2009م.

31-علواني زينة ، مهارات الكتابة – الخط و الإملاء – في الطور الابتدائي الصف الرابع أنموذجا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، كلية الآداب و اللغات العربية و العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2012/2011م.

ثالثا: الوثائق التربوية

32-اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، (د.ط)، 2016م.

33-الوثيقة المرافقة لمناهج العربية مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية 2016م.

34-وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب السّنة الثّانية، من التّعليم الابتدائيّ، اللّغة العربيّة- التّربية الإسلاميةّ- التّربية المدنيّة، مطابق لمناهج الجيل الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د.ط)، 2016م.

رابعا: المقالات

35-إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الألوكة www.alvkah.net،

36-زنازل نور الهدى تدريس مهارات القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات سنة الثانية ابتدائي -أنموذجا-، كلية الآداب واللغات ، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر 2016م مخطوط.

37-سماح محمد ناجي، تصميم برنامج إثرائي قائم على المعامل الافتراضية لتنمية المهارات المؤتمر القومي العشرين (العربي الثاني عشر)، 20\21 أبريل 2019م.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول: المفاهيم النظرية	9-31
أولا: تعريف المهارة	11-12
ثانيا: المهارات اللغوية	13-30
1-مهارة الاستماع	13-15
2-مهارة الكلام	16-17
3-مهارة القراءة	18-20
4-مهارة الكتابة (المفهوم، الأهمية، الأنواع)	21-30
ثالثا: ميدان فهم المكتوب	31
الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول دور ميدان فهم المكتوب في تنمية مهارة الكتابة السنة الثانية-أنموذجا-	32-46
أولا: عرض منهجية الدراسة وأدواتها	33-36
1-منهج الدراسة	34
2-عينة الدراسة	35
3-أداة الدراسة	35
4-المجال المكاني	36
5-المجال الزماني	36
6-أدوات المعالجة الإحصائية	36
ثانيا: تحليل نتائج الاستبيان	37-46
الخاتمة	47-50
الملحق	51-56

قائمة المصادر والمراجع	61-57
فهرس الموضوعات	64-62

الملخص

تسعى هذه الدراسة للكشف عن دور ميدان فهم المكتوب، في تنمية مهارة الكتابة للسّنة الثّانية ابتدائية، بالاعتماد على مجموعة أهداف ومهارات ساهمت في تشكيل محتوى مناسب لهذه الفئة، ومعرفة سيرها وصلاحيتها في أوساط التلاميذ.

توصلت الدراسة إلى أن الدور الذي يلعبه ميدان فهم المكتوب في تنمية مهارة الكتابة يتمثل في قدرة التلاميذ على الاستفادة من نصوص القراءة للاستزادة المعرفية من أجل توظيف إنتاج الكتابي.

This study offer to uncover the role of understanding the writing domain in development of second year student´s writing skill¸ By accreditation to group of goals and skills that shared in forming a suitable continent to this group¸ and knowing it´s path and its power in student´s quarter.

the study anived to the role that played the domain of understanding the writing in developing the writing skill that assimilate in student capacity of taking advantage from Reading texts For more know ledge to use it in the writing production.